

شرح كتاب الفرقان (٩١) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الدرس التاسع عشر - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى هذا بخلاف الاحوال الشيطانية مثل حال عبدالله بن صياد الذي ظهر في سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان قد ظن بعض الصحابة انه الدجال. وتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في امره - 00:00:20

لا تبين له فيما بعد انه ليس هو الدجال اي نعم. لكنه كان من جنس الكهان قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خباء. قال الدخ الدفع - 00:00:46

وقد كان خباء له سورة الدخان ف قال له النبي صلى الله عليه وسلم سعد وقدرك يعني يعني انما انت من اخواني الكهان. والكهان كان يقول لاحدهم القرىن من الشياطين. يخبره بكثير من - 00:01:04

لما يفترقه من السمع وكانوا يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح رواه البخاري الذي رواه البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تنزل في العنان وهو الساحرات فتستر الامر قضي في السماء فتستبق الشياطين السمع فتوحيه الى الطهان - 00:01:24

فيكتذبون معها مئة فتنة من عند انفسهم وفي الحديث الذي رواه مسلم عن عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نفعه من الانصار اذ - 00:01:48

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون لمثل هذا في جاهلية اذارأيتموه قالوا كنا نقول يوموت عظيم او يولد عظيم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمي - 00:02:03

لموت احد ولا لحياته. ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبع حملة العرش سبع حملة العرش ثم تذبح اهل السماء الذين يأتونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء اهلها - 00:02:23

هذه السماء الدنيا ثم يسأله اهل السماء السابعة حملة عنت ماذا؟ قال ربنا سيخبرونهم ثم يستغفروا لو في سماء حتى يبلغ يبلغ القمر اهل السماء الدنيا حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا وتحطف الشياطين - 00:02:42

ان استمع فيرمون فيقذفونه الى اوليائهم وتحفظ الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه الى اوليائهم فما جاءوا به على وجهي فهو حق ولكنهم يزيدون وفي رواية قال عمر رجل الزهري اكان يرمي بها في الجاهلية؟ قال نعم. ولكنها ظلمت فينا بعث النبي صلى - 00:03:02

صلى الله عليه وسلم شوفوا واختراق السمع موجود صراط السمع موجود قبل النبوة وفي افلام حياة النبي عليه الصلاة والسلام نبيا رسولا وبعد موته عليه الصلاة والسلام فافتراق السمع لم ينقطع - 00:03:31

لكنه كان قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا جدا لحكمة يعلمها الله جل جلاله وبعد بعثة محمد عليه الصلاة والسلام ملئت السماء حرسا شديدا وشهبا فلم يصل مردة الجن ولم يصل مفترق السمع الى ما كانوا يصلون اليه قبل ذلك - 00:04:00

وانما قلت جدا ولكنهم استرقوا بعض السمع ولكنهم لم يفترقوا تمام كله مثل ما جاء في حديث ابن صائب انه النبي صلى الله عليه وسلم قال قد خبأت لك خباً. قال الدخ - 00:04:26

قال احسأ فلن تعودو قدرك. يعني انك كاهن سمعت الشياطين الكلمتين واحتها اليك الدخلة ثم في البقية لان الشياطين ما مكروا من استماع الوحي الذي يوحى الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:49

ربما تحدث الشيء في في وقت النبوة اه مما يقضي الله جل وعلا به من الامر في السماء مما لا يختص بالوحي وانما هو من الاوامر الكونية وما سيحدث ونحو ذلك فتفسع فتفترق الشياطين السبع - 00:05:10

فيصلون لكن بقلة ونادر اذا الاحوال من حيث استراق الشياطين السام بالسبة للبعثة ثلاثة. ما قبل البعثة الاشتراط كثير وفي وقت البعثة مدة الرسالة قليل او نادر وبعد محمد عليه الصلاة والسلام - 00:05:31

زاد لكن لا يوصف بكثرة ولا بقلة يعني زاد عما كانت البعثة لكن لا يوصف بهذا ولذلك كانت قبل البعثة الكهان كثير يخبرون بالمغيبات والامر في الارض من هذا الجنس كبير وبعد البعثة لا - 00:05:58

لكنه قليل عما كان يعني بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قليل عما كان قبل حياته عليه الصلاة والسلام وبعد هذا من جهة. الجهة الثانية ان اولياء الشيطان تحصل لهم خوارق مثل الاخبار بالمغيبات - 00:06:17

فككون الرجل يكون عنده خوارق عنده اخبار بالمغيبات لا يعني انه ولد على غلط فيها اناس كثير في عهد شيخ الاسلام وفي من بعده يعتقدون ان من حصل عنده نوع خوارق واخبار بالمغيبات انه ولد. هذا غلط كبير. الولي - 00:06:46

هو المؤمن التقى المتابع للسنة الموحد الصادق هذا هو الولي يجري الله على ايدي هؤلاء بعض الكرامات لكن اذا كان فاسقا فاجرا مفرطا عمل المحرامات يترك فرائض فكيف يكون ما يحدث له من الخوارق كramaة؟ انما هذه خوارق شيطانية - 00:07:07

فاما الخوارق على هذا ثلاثة اقسام القسم الاول خوارق ليست في مقدور الجن والانسان وهذه هي الايات والبراهين التي يؤتها الانبياء والنوع الثاني خوارق تكون على يدي المؤمن التقى. تجري على يدي المؤمن التقى - 00:07:32

فهذه التي تسمى كramaة وهي دليل ايضا من دلائل النبوة لانها ما حصلت لها الا باتباعه لنبيه الثالث خوارق تحصل للفجرة والكفرة ولد العصاة اللي يرتكبون المحرامات يفعلون الموبقات ويتركون الفرائض - 00:08:01

هذا تسمى خوارق شيطانية بين الحصول الخارق بنفسه بمجرده لا يعني شيئا في الحكم على صاحبه. بل ينظر في حال صاحبه نعم والاسود العنسي الذي ادعى النبي والاسود العنفي الذي ادعى النبوة كان له من الشياطين كان له من الشياطين من يكثره من بعض الامور المغيبة. فلما قاتله المسلمون - 00:08:37

كانوا يخافون من الشياطين ان يخبروا بما يقولون فيه. حتى اعانتهم عليه امرأته لما تبين لها كفره لما تبين فقتلوه وكذا وكذلك مستلزمة كذاب. كان معه من الشياطين من يخبر بالمغيبات ويعينه على بعض الامور. وامثال هؤلاء كثيرة - 00:09:11

مثل الحال الدمشقي الذي تراجع بالشام زمن عبد الملك ابن مروان وادعى النبوة وكانت الشياطين تخرج رجليه من القيد وتمنع السلاح ان يهود فيه وتسبح الرخامة الى مسحها بيده وكان يري الناس رجالا وركبانا على خير في الهوى. ويقول هي - 00:09:34

الملاك وانما كانوا جنا ولما امساكه المسلمين ليقتلوه طعنه الطاعن بالرمح فلم ينفع فيه. فقال له عبد الملك انك لم تسم الله تنهي الله فتمنا الله وطعنه فقتله - 00:09:54

وهو هكذا اهل الاحوال الشيطانية تنصرف عنهم شياطينهم اذا ذكر عندهم ما يخرجها مثل اية الكرسي فانه قد ثبت في عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحسن زكاة - 00:10:12

فسرق منها الشيطان ليلة بعد ليلة وهو يمسكه فيتوب فيسقطه. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما على سيف البارحة فيقول زعم انه لا يعود. فيقول كذبك وانه سيعود. فلما كان في المرة الثالثة قال دعني - 00:10:32

حتى اعلمك ما ينفعك. اعلمك دعني حتى اعلمك ما ينفعك. اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرها فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:52

كما قال صدقة وهو كذوب. واحبره انه شيطان. ولهذا اذا قرأ الانسان عند الاحوال الشيطانية بصدق افطر النساء مثل من يدخل مثل من يدخل النار ليدخل النار بحال شيطاني او يحدث او يحضر سماع البكاء والتصفية فتنزل - 00:11:15

فان شياطين وتتكلم على لسانه كلاما لا يعلم وربما لا يفقهه وربما كاشف بعض الحاضرين بما في قلبه وربما تكلم بالسنة مختلفة. كما يتكلم الجندي على لسان مشروع والانسان الذي حصل له الحال لا يدرى بذلك منزلة يتخطبه الشيطان من المزح - 00:11:35
بمنزلة المصنوع الذي يتصدق من الشيطان من المس و الانسان الذي حصل له لا يدرى بذلك المنزلة المشروع الذي يتخطبه يتخطبه الشيطان من المسح ولبسه وتكلم على لسانه فاذا فاق لم يشعر بشيء مما قال - 00:12:01

ولهذا قد يضرب المقصوق ضربا كثيرا حتى قد يقتل وصفه الانس او نمرضه لو كان هو المظلوم وذلك الضرب لا قدموا في الانس ويكتروا اذا افاق انه لا لم يشعر بشيء. لأن الضرب كان على الجني الذي لبسه. من هؤلاء من يأتيه الشياطين - 00:12:33
اطعمة وفواكه وحلوى وغير ذلك مما لا يكون في ذلك الموضع. ومنهم من الى مكة او بيت المقدس او غيره ومنهم من يحمله عشيقة عرفة ثم يعيده من ليلته فلا يحل حجا شرعا بل يذهب بثيابه ولا - 00:12:53
ولا يلبى ولا يقف مزدلفة ولا يقوم في البيت ولا يذهب بين الصفا والمروة. ولا يرمي للثمار بل يقف بعرفة بثيابه ثم ينجو من ليلته. وهذا ليس بحجم مشروع اتفاق المسلمين. بل هو كمن يأتي الجمعة ويصلّي بغير وضوء - 00:13:13

القبلة ومن هؤلاء المحمولين من حمل مرة الى عرفات وراجع فراغ في النوم ملائكة يكتبون الحاج ف قال الا تكتبني فقالوا لست من الحاج يعني لم تحج حجا شرعا. وبين كرامات الاولياء وبين ما يشبه من الاحوال الشيطانية طرق متعددة - 00:13:31
منها ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى والاحوال الشيطانية والاحوال الشيطانية سبب الاحوال والاحوال والاحوال الشيطانية سببها ما نهى الله عنه ورسوله وقد قال تعالى قل ان ما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغية بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:13:51

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. والقول على الله بغير علم والشرك والظلم والفواحش. قد حرمتها الله تعالى ورسوله فلا تكونوا لكرامة الله تعالى بالكرامات عليها. فاذا كانت لا تحصل للصلوة والذكر وقراءة القرآن. عندنا هنا احسن من - 00:14:19
اما الف وفي النسخة هذه ولا يستعن بالكرامات عليه فلا تكونوا سببا لكرامة الله تعالى. ولا يستعن فلا تكونوا سببا لكرامة الله تعالى. ولا يستعن بالكرامات عليها. فاذا كانت لا تحصل في الصلاة وقراءة القرآن - 00:14:40

بل تحصل مما يحبه الشيطان من امور التي فيها شرك الاستغاثة كالاستغاثة بالمخلوقات او كانت مما يستعن بها على ظلم الخلق وكان الفواحش فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات الرحمانية. نعم - 00:15:05
ومن هؤلاء من اذا حضر سماع النكاء والتصفية يتنزل عليه الشيطان حتى يحمله في الهواء ويخرجه من تلك الدار. فاذا حضر رجل ومن اولياء الله تعالى طرد شيطانه طرد شيطانه فيسقط كما جرى هذا من غير واحد. ومن هؤلاء من يستغيث بمخلوق - 00:15:21
ثم حي او ميت سواء كان ذلك المخلوق سواء كان ذلك المخلوق مسلما او نصراانيا او مشركا فيتصور الشيطان مثل صورة ذلك المستغاث به ويقضى بعض حاجات ذلك مستغيث فيظن انه ذلك الشخص او ملك تصور على صورته وانما هو شيطان اظلله الله اظلله لما اشرك بالله كما - 00:15:41

الشياطين تدخل في الاصنام وتكلم المشركين. ومن هؤلاء من يتصور الوشاد شيطان ويقول له انا القبر. انا القبر وربما اخبره ببعض الامور واعانه على بعض مطالبه كما قدر ذلك لغير واحد من المسلمين واليهود والنصارى وكثير من الكفار - 00:16:05
للمجلس والمغرب عندك بلحالك ولا عند الجميع نعم كم كما قد جرى ذلك لغير واحد من المسلمين واليهود والنصارى وكثير من الكفار بارض المشرق والمغرب. يموت لهم الميت ف يأتي الشيطان بعد - 00:16:25

على صورته وهم يعتقدون انه ذلك الميت. الودائع ويفعل اشياء تتعلق بالموتى ويدخل الى زوجته ويدهب وربما يكونوا قد احرقوا ميتتهم ميتهم بالنار. كما تسمع كفارهم فيظنون انه عاش بعد موته ومن هؤلاء شيخ كان مصر او - 00:17:16
فقال اذا نمت فلا تدع احدا يغسلني فانا اجيء واغسل نفسي فلما مات رأى خادمه شخصا في صورته ولانه هو دخل وغسل نفسه. فلما

قرأ ذلك الساخن غسله اي غسل الميت غاب. وكان ذلك شيطانا وقد وكان قد - 00:17:36

صلى الميت وقال انك بعد الموت تجيء. فتغسل نفسك. فلما مات جاء ايضا في سورة يغيا الاحياء كما ابو الميت قبل ذلك ومنهم من يرى عرضا في الهواء وفوقه نور ويسمع من يخاطب ويقول انا ربك فان كان من اهل المعرفة -

00:17:56

انه شيطان فسجده واستعاد بالله منه فيزود ومنهم من يرى اشخاصهم يقطة يدعى احدهم انه لذيد او شيخ من الصالحين. وقد جرى هذا لغير واحد وهؤلاء منهم من يرى ذلك - 00:18:16

في裡 القبر قد انشق وخرج اليه سره. فيعتقداها الميت وانما هو جني تصور في تلك السورة ومنهم من يرى فارسا قد خرج من قبره او دخل في قبره ويكون ذلك شيطانا. وكل من قال انه رأى نبيا في عين رأسه كما رأى - 00:18:31

ومنهم من يرى في منامه ان بعض الاكابر اما الصديق رضي الله عنه او غيره قد اسلمت الصديق رضي الله عنه او غيموت او غيره قد قص شعره او حلقه او لبسه طاقيته او ثوبه فيصبح على رأسه قاسية. وشعره محلوق او مقصر. وان - 00:18:51

قد حلفوا حلقوا شعره او قصروه. وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتاب والسنّة. وهم درجات الجن الذي لا يقتربون به من جنسهم وعلى مذهبهم والجن فيهم الكافر والفاقد والمخطئ. فان كان الانسي كافرا او فاسقا او جاهيا دخلوا معه -

00:19:11

في الكفر والفسق والضلالة. وقد يعاودونه اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر. مثل الاقسام عليهم باسماء من يعظمونه من الجن وغيره اريد ان اكتب اسماء الله او بعض تلاميذ النجاسة او او يطلب الفات او يقلب فاتحته او يقلب فاتحة الكتاب او - 00:19:32

وسورة الاستقرار او اية الكرسي او غيرهن يعني يقلبها يعني يقرأها من اخرها الى اولها بالنسبة للاية نعم ويكتبهن بنجاسة فيغيرون له الماء. وينقلونه بسبب ما يرضيهم به من الكفر. فقد يأتونه بمن يهوى - 00:19:52

امرأة او صبي اما في الهواء واما مدفوعا مرجع اليف ملجا اليه. وهذا صنع السحرة في الاخير كتابة الايات بالنجاسات واهانة المصحف والعياذ بالله او البول عليه والعياذ بالله هذا من اخر مراتب السحر - 00:20:18

يعني في تعلم السحر والعياذ بالله لا يكون كا هنا ساحرا تطيعه الشياطين وتعمل بامرها فيما يشتهي الا اذا حصل منه الكفر بهذه الانواع كما قد ذكر في بعض كتب في السحر المعاصرة والقديمة - 00:20:38

فالناس في زمن شيخ الاسلام وما قبله الى زمن قريب من زمننا هذا كانوا يعتقدون في هؤلاء السحرة والكهنة واليوم في بعض البلاد مثل ما هو موجود في المغرب فيما يذكرون - 00:20:59

وفي لبنان وفي مصر ايضا على قلة لكن في المغرب يقولون بكثرة وفي بعض البلاد اه يوجد اناس تخدمهم الشياطين ويخبرونهم بالمغيبات وراجع على بعض اهل حتى هذه البلاد من اهل الفطرة - 00:21:18

راجع عليهم ان اولئك قالوا الملائكة تخبرهم. الملائكة تخدمنا هؤلاء صالحون ويظهرون لهم بصورة الصلاح يزعمون ان الملائكة هي التي تصنع لهم وخدمتهم. والملائكة لا شيئا من ذلك ولم تخدم الصحابة في مثل هذه الاشياء. وانما هذه من الشياطين - 00:21:38
يخبرونهم بالمغيبات او يغيرون لهم الاشياء ويصوروه وينطق الناطق وهو بعيد يأتي ويقول الميت يقول كذا وكذا او يسمع صوت واصبه ذلك مما ذكره. المقصود من هذا البحث اللي ذكره شيخ الاسلام واطال فيه - 00:22:02

بحيث الامثلة آتاً تأصيل القاعدة وهي ان الفرقان بين الخارق الایماني والخارق الشيطاني هو حال الشخص فإذا كان الشخص مطينا لله اذا كان من حصلت له الخوارق مطينا لله ولرسوله امرا ناهيا - 00:22:22

صاحب تقوى لهذا قد يجري الله على يديه كرامة اذا كان عاصيا مخالف اه مرتکبا للمحرمات تاركا للفرائض. اه عنده حب للنجاسات وعنده اظهار للتعذيب بالنار او الخوارق التي لا - 00:22:46

تحصل لاهل الایمان بانها امور منكرة فهذه حال شيطانية حال شيطانية ولو ادعى انها من الملائكة او من اه صلاحه او الى اخره بهذه احوال شيطانية كذلك ما يكون من الامور التي ذكرها من الامثلة هذه يجب على المرأة ان لا يكذب يقول لا لا ما حصل هذا -

لان الاشياء حصلت ويكون الذي رأى انه حصل يقول حصل ورأيته بعبني فيحيل الداعية الى الحق يحيل الموحد يقول نعم حصل ولكنها ولكن لم يحصل الا من الشيطان. نعم سمع الصوت من القبر وهو صوت فلان وكلمكم وقال افعلوا - 00:23:30

ولَا اَنَا غُفِرْتُ لَكُمْ اَوْ سُأْلَتْ لَكُمْ رَبِّي اَوْ شُفِعْتُ لَكُمْ لَكُنْ هُوَ فِي الْوَاقِعِ صَوْتُ شَيْطَانٍ لَيْسَ صَوْتَ الْمَيْتِ لَانَ آآآ الميت قد صوت اه لان الشيطان قلد صوت الميت ليرويه العباد. الاموات لا يخاطبون الاحياء. لم يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:53

ولَا الصَّحَابَةَ وَلَا شَهِداءَ بَدْرَ وَلَا اَكْرَمَ النَّاسَ لَمْ يَخَاطِبُوا الْاحيَاءَ بِاَمْرِهِمْ اَهْ وَإِذَا الشَّيْطَانُ تَكَلَّمُ عَلَى عَلَى لِسَانِ هَذَا الْمَيْتِ يَحْصُلُ مِنْ هَذَا التَّكْلِيمِ اَغْوَاءَ تَعْلُقٌ وَاعْتِقَادَاتٍ باطِلَّةً. اِذَا فَالشَّيَاطِينُ مُهْمَتَهَا الْأَغْوَةُ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ - 00:24:16

لَا حَتَّنَكْنَهُ وَذَرِيْتَهُ اَلَّا قَلِيلًا. قَالَ اَذْهَبْ فَمَنْ تَبعَكَ مِنْهُمْ فَانْ جَهَنَّمُ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءُ مُؤْفَورِكُمْ وَاسْتَفَزْ مِنْ اسْتَطَعْتُ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَاجْلَبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ. صَوْتُ الشَّيْطَانِ يَشْمَلُ كُلَّ مَا يَغْوِي الشَّيْطَانَ بِهِ الْعَبَادُ مِنَ الاصْوَاتِ سَوَاءً كَانَتْ - 00:24:42

اَصْوَاتُ الْمُخْلُوقِينَ الَّتِي مِنْ جَهَةِ الشَّيْطَانِ او صَوْتُ الشَّيْطَانِ نَفْسُهُ فِي الْقَبُورِ وَفِي هَذِهِ الْاحْوَالِ. فَإِذَا يَجِبُ اَنْ يَنْتَبِهِ إِلَى مُثْلِ هَذِهِ خَاصَّةً فِي الْبَلَادِ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا الْجَهَلُ وَالاعْتِقادُ فِي الْكَهْنَةِ وَالْاُولَيَاءِ وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ وَانَّ اكْثَرَ مَا يَحْصُلُ لَهُمْ مِنْ هَذِهِ الاشياء - 00:25:04

اَنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَبَعْضُهَا خَيَالَانِ سَبِبَ اسْتَفْرَادَ شِيخِ الْاسْلَامِ فِي مُثْلِ هَذِهِ الْاِمْتِلَةِ هُوَ اَنْ يَعْلَمُ الْقَارِئُ الَّذِي يَقْرَأُ كِتَابَهُ اَنَّهُ مُحِيطٌ بِاَحْوَالِ الْقَوْمِ. حَتَّى لَا يَقُولَ قَائِلٌ اَنْ تَكَلَّمُ عَنْهُمْ وَانتَ لَا تَعْرِفُهُ - 00:25:24

فَذَكَرَ كُلَّ الْاِصْنَافِ جَمِيعًا يَعْنِي الَّتِي يَحْصُلُ لَهُمُ الْخَوَارِقُ وَتَخْدِمُهُمُ الشَّيَاطِينُ بِاَصْنَافٍ مَا يَحْصُلُ لَهُمْ فِي الْاَطْعَمَةِ وَفِي الْاَشْرَبَةِ وَفِي الْطَّبِيرَانِ فِي وَفِي الْمَاءِ وَفِي الْاَخْبَارِ بِالْمَغَيْبَاتِ وَفِي النُّطُقِ عَنْدِ الْقَبُورِ وَفِي التَّمَثِيلِ بِالْاَشْخَاصِ كُلُّ هَذِهِ حَصَلَتْ آآآ - 00:25:48

اَهْ لِلنَّاسِ وَهُوَ يَمْثُلُ بِهَا حَتَّى يَجْمِعَ مَا بَيْنَ مَعْرِفَةِ وَاقِعِ النَّاسِ وَمَا بَيْنَ تَقْرِيرِ الْاَحْکَامِ الشَّرِعِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ اعْظَمُ فِي الْحَجَةِ ذَكْرُ شِيخِ الْاسْلَامِ فِي بَعْضِ كِتَابِهِ لَا اَدْرِي هَلْ ذَكَرَهَا هُنَا اَمْ لَا؟ اَهْ اَنَّ الشَّيْطَانَ تَمَثِيلُ فِي صُورَتِهِ. يَقُولُ وَقَعَتْ - 00:26:11

مَرَّةً فِي طَائِفَةٍ مِنْ اَصْحَابِ ضَائِقَةٍ وَكَرْبٍ قَالُوا فَرَأَيْنَا صُورَتَكَ فَرَأَيْنَاكَ يَعْنِي عَنْدَنَا فَاسْتَغْتَنَا بِكَ فَاتَّيْتَ وَخَلَصْتَنَا مِنَ الْعُدُوِّ فَلَمَّا اخْبَرُوهُ لَمْ قَدِمُوا دِمْشِقَ قَالَ لَمْ اَتِي اَنَّمَا ذَاكَ شَيْطَانٌ تَصْوِيرٌ بِصُورَةٍ - 00:26:35

لِيَغْوِيْكُمْ اَحْذِرُوْا وَاَوْ كَمَا قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَالشَّيْطَانُ بِشَهَادَةِ الثَّقَاتِ الْجَمْعُ مِنْ اَصْحَابِهِ تَمَثِيلُ بِصُورَتِهِ لَذَلِكَ هُوَ عَنْ شِيخِ الْاسْلَامِ آآآ هَذَا يَقِينِي لَانَّهُ شَهَدَ بِهِ الثَّقَاتُ وَهُوَ يَعْلَمُ بِيَقِينِي مِنْ نَفْسِهِ اَنَّهُ مَا تَعْدِي - 00:27:02

مَا تَعْدِي دِمْشِقَ كَيْفَ هُؤُلَاءِ يَقُولُونَ حَصَلَ لَنَا كَيْفَ كَيْفَ وَكَيْفَ وَانتَ جَيْتَ وَخَلَصْتَنَا؟ لَا شَكَ اَنَّ هَذَا مِنْ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَذَلِكَ يَتَكَلَّمُ بِاَشْيَاءَ مَبْنِيَّةٍ عَلَى هَا مَحْسُوسٍ وَالْمَبْنِيَّ عَلَى مَحْسُوسٍ لَا يَكْذِبُ - 00:27:24

تَعْلِيقًا لِلَّيْ ذَكَرَتْهُ هَذَا آآآ يَرِدُ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ شِيخُ الْاسْلَامِ عَنْ نَفْسِهِ لَانَّهُ لَيْسَ تَخْيِيلٌ بِحَالِ النَّاسِ وَانَّمَا هُوَ ذَكَرٌ عَنْ نَفْسِهِ هَذِهِ الاشياءِ الْمَسْأَلَةُ هَذِي يَعْنِي تَطْوِيلُ وَالْآخِرَةِ نَقْفُ عَنْدَ - 00:27:42

اَلَّا هَذَا مِنَ الرَّابِعِ نَعَمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - 00:28:01